



الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «الْحَلْفُ مَنْفَقَةٌ لِلسَّلْعَةِ ، مَمْحَقَةٌ لِلْكَسْبِ».

[صحيح] [متفق عليه، وهذا لفظ أبي داود]

يُحَدِّثُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّهَانِ بِالْحَلْفِ، وَكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ؛ لِتَرْوِجِ السِّلْعِ، وَجَلْبِ الْكَسْبِ؛ فَإِنَّ الْبَائِعَ إِذَا حَلَفَ عَلَى سَلْعَةٍ وَهُوَ كَاذِبٌ؛ فَقَدْ يَظُنُّهُ الْمُشْتَرِي صَادِقًا فِيمَا حَلَفَ عَلَيْهِ، فَيَأْخُذُهَا بِزِيَادَةِ عِلَى قِيَمَتِهَا تَأَثُّرًا بِيَمِينِ الْبَائِعِ، فَيُعَاقَبُ بِمَحَقِّ الْبَرَكَةِ، وَرَبِمَا ذَهَبَ رَأْسُ الْمَالِ وَالرِّيحُ مَعًا؛ فَإِنَّ مَا عِنْدَ اللَّهِ لَا يُنَالُ بِمَعْصِيَتِهِ، وَالْإِكْثَارُ مِنَ الْحَلْفِ تَنْقُصُ لِتَعْظِيمِ اللَّهِ، وَذَلِكَ يَنَافِي التَّوْحِيدَ.

معاني الكلمات

الحلف اليمين والقسم وهو تأكيد الشيء بذكر معظم بصيغة مخصوصة.

منفقة النفاق: هو الرّوَّاج والمعنى: أن الحلف سبب لرواج السلعة وبيعها في الحاضر.

ممحقة للكسب المحق: هو النقص والمحو والإتلاف، والإتلاف يشمل الإتلاف الحسي بأن يسلط الله على ماله شيئاً يتلفه من حريق أو نهب أو مرض يلحق صاحب المال فيتلفه في العلاج، والإتلاف المعنوي بأن ينزع الله البركة من ماله فلا ينتفع به لا ديناً ولا دنياً.

السلعة المتاع.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/5936>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

